

باشينيان يحضر محادثات الاتحاد الأوروبي بأسبانيا رغم غياب علييف



الخليج - وكالات

قالت حكومة أرمينيا، الأربعاء، إن رئيس الوزراء نيكول باشينيان سيتوجه إلى إسبانيا، لإجراء محادثات مع الاتحاد الأوروبي، الخميس، على الرغم من التقارير التي تفيد بعدم حضور الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف. وقالت وسائل إعلام رسمية في أذربيجان، الأربعاء، إن علييف قرر عدم المشاركة في اجتماع إسبانيا الذي توسط الاتحاد الأوروبي لعقده، حيث كان من الممكن أن يجري محادثات مع باشينيان. ونقلت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء عن باشينيان القول، إنه يأسف لإضاعة فرصة إجراء محادثات مع علييف، مؤكداً أنه مستعد للتوقيع على ما وصفها بوثيقة متعلقة بمحادثات السلام بين البلدين.

• علييف يغيب

ولن يشارك علييف في لقاء مع باشينيان، بعد إشارات الدعم التي أبدتها الاتحاد الأوروبي ليريفان، على ما أفاد مسؤول أذربيجاني وكالة فرانس برس، الأربعاء.

وقال المسؤول طالباً عدم كشف اسمه «في سياق التصريحات المؤيدة لأرمينيا الصادرة عن مسؤولين فرنسيين... والإعلانات عن تسليم (يريفان) أسلحة وذخائر، والاتهامات التي وجهها رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال، الأربعاء، إلى أذربيجان، لم تعتبر أذربيجان من الضروري المشاركة في مفاوضات وفق هذه الصيغة». وكانت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أعلنت مساء الثلاثاء أن باريس «وافقت» على تسليم معدات عسكرية لأرمينيا التي ترغب في حماية نفسها من جارتها أذربيجان. لم توضح الوزيرة طبيعة المعدات، لكنها أكدت أن باريس تتصرف «في هذا المجال بروح مسؤولية وليس بذهنية تصعيد».

من جهتها قالت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن إنها ترغب في «خطة دعم أوروبية» لأرمينيا.

وكان علييف يدرس المشاركة في اجتماع خماسي الأطراف في غرناطة بإسبانيا، الخميس، بحضور قادة فرنسا وألمانيا وأرمينيا ورئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال. وكان الخمسة سيناقشون مستقبل ناغورنو كراباخ بعد استعادة باكو كامل سيطرتها على المنطقة خلال عملية عسكرية استغرقت 24 ساعة في 19 سبتمبر/أيلول، ومراجعة تقدم محادثات السلام طويلة الأمد والمتعثرة بين أذربيجان وأرمينيا.